

القبة الحديدية. ولكن مع استمرار الحرب فإن قيادة الجبهة الداخلية ستصارع سكانها بأن عليهم ان يختبئوا حينما يسمعون صفارات الإنذار واما يعتمدوا بالمطلق على القبة الحديدية. مذبةة احد البرامج السياسية في القناة العاشرة «الاسرائيلية» لسكان «تل أبيب». واللافت ان الرقابة العسكرية لم توجه لها أية ملاحظة. وهذا اثبات على ان المذبةة لم توجه هذه النصيحة من تلقاء ذاتها، بل تم الإيحاء بها اليها من مصادر عسكرية بهدف تكيف الرأي العام «الاسرائيلي» في المدن الرئيسية مع اقتراب اعلان رسمي من الجيش «الاسرائيلي» يفيد «اختبئوا ولا تعتمدوا الى حد كبير على القبة الحديدية».

اما على مستوى منطقة غلاف غزة الاستيطانية، فإنها تعيش مع صواريخ المقاومة الفلسطينية وواقع الأنفاق التي حفرتها باتجاهها، حالة تهديد أمني وجودي. فالحياة هناك بالنسبة إلى المستوطنين لم تعد قابلة للاستمرار مع صواريخ المقاومة وإنفاها.

ثالثاً – اداء كل من حماس والجهاد الاسلامي العسكري كان صامدا حتى بالنسبة الى الخبراء العسكريين الاميركيين الذين اشرفوا على مناورة كوبرا المشتركة (حصلت قبل اعوام) بين الجيشين الاميركي و«الاسرائيلي» منذ اعوام والتي اعتبرت بمثابة درة التنسيق العسكري بين الطرفين بمواجهات تحديات قتالية كالتى تتبعها كل من حماس وحزب الله.

ويتوقف هؤلاء الخبراء عند تكتيكات قيام فدائيي المقاومة الفلسطينية بالخروج من أنفاق حسة التمويه والسير داخل الدوريات العسكرية «الاسرائيلية» من دون ان تلحظ الاخيرة ذلك. والإبداع في مثل هذه العمليات يتمثل بغير عنصر، اولا الجرة القتالية، ثانيا ان عناصر المقاومة لديها معلومات تفصيلية عن الكيفية التي تتصرف بها مجموعات الجنود الاسرائيليين عندما يكونون في اطار مهمات قتالية وذلك ينجحون في الانخراط في صفوفهم من دون لفت النظر اليهم.

ثالثاً-كان لافتان عناصر حماس الذين انخرطوا

بين صفوف دوريات «اسرائيلية» كانوا يلبسون ثيابا مشابهة تماما لثياب الجنود «الاسرائيليين» حتى اربطة اعنيتهم كانت متشابهة.

رابعاً- معادلة الهدهء مقابل الهدهء التي خرج رئيس الوزراء «الاسرائيلي» الى حرب غزة الحرب فيها، لم يعد لها مكان ضمن موازين قوى العرب الراهنة في غزة. لماذا؟ ببساطة لأن حماس تقاتل بزخم فيما «اسرائيل» تقاتل في وضع تراجعى معنوي، وايضا في مقابل ان «اسرائيل» كانت تهدد بأنها ستقاتل في غزة من دون قفازات، فان المفاجأة التي صدمت التهديد «الاسرائيلطي، هي ان حماس من دون ساعة في حرب غزة اعلنت عمليا انها تقاتل من دون قفازات، بل دليل استهداف اول دفعات صواريخها مدينة «تل أبيب» ومناطق حساسة امنيأ في «اسرائيل».

حساساً- تحليق طائرة حماس من دون طيار فوق مؤسسات سيادية امنيأ «اسرائيلية»، تذكر بطائرة ايوب التي ارسلها حزب الله الى قضاء ديمونا النووي «الاسرائيلي». ومثل هذه الرسائل تصبح حقائق عسكرية لأخذها في الاعتبار عندما يفكر المصعد العسكري «الاسرائيلي» بأي قرار حربي تصعبه.

وينظر التقارير الأنفة انه داخل حرب غزة هناك رسائل عسكرية كتبت بالبحر السري وهي محل تحميم الآن لدى محافل «الناتو»، وكل محافل القوى العسكرية الرئيسية المعنية بالمنطقة.. ومن

غزة: نتنياهو... (تتمة ص 1)



في اكبر مسيرة تضامنية تشهدها الضفة الغربية مع قطاع غزة امتدت على طول خمسة كيلومترات باتجاه حاجز قلنديا، حيث جرت على أثرها مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني.

وقد أجمع المراقبون من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على وصف الانفجار الذي تكوّر شعبيا في أكثر من مكان بأنه بداية الانتفاضة الثالثة، التي لم تكن خارج التوقعات، على خلفية انسداد أفق المفاوضات من جهة، وحجم الغضب الناجم عن الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني من جهة أخرى.

الى ذلك، وفيما تحدث اعلام العدو عن اصابة شرطيين في المواجهات مع الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، تحدثت مصادر فلسطينية عن إصابات في صفوف الفلسطينيين خلال المواجهات المستمرة على حاجز قلنديا (كبر الحواجز العسكرية الصهيونية التي اقامها جيش الاحتلال «الإسرائيلي» عقب الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت نهاية ايلول 2000، وهو يقع جنوب مدينة رام الله على الطريق التي تصلها بمدينة القدس المحتلة)، عجزت سيارات الاسعاف التي هرعت الى المكان عن نقل المصابين الى المستشفيات، فضلا عن وقوع اصابات اخرى في المواجهات مع جنود وشرطة العدو في سلوان وشغافاط وباب العامود ووادي الجوزو الثوري والصواعة.

حماس تقصف حيفا

وكانت حركة «حماس» دعت ليلاً في بيان لها اهالي

محاصرة عنية... (تتمة ص 1)

حلحلة لملف السلسلة

بعد عيد الفطر

ولما كان التفاهم بين تيار المستقبل وحركة أمل قد أفضى إلى إقرار ملف رواتب موظفي القطاع العام، تتجه الأنظار إلى سلسلة الرتب والرواتب التي لا تزال عالقة في أدراج المجلس النيابي وتنتظر أن يفرغ عنها تيار المستقبل.

ويقل زوار الرئيس نبيه بري عنه لـ«البناء» إرتياحه لما تم إنجازه في مجلس الوزراء أّس، لكنه وصف ما جرى بأنه عمل موقت ويودم لحوالي ثلاثة أشهر، معربا بأنه أمله أن يكون خلال هذه المدة قد تم انتخاب رئيس الجمهورية، وتتم معالجة الاستحقاقات الأخرى، كما أكد بري أنه ما زال على موقفه من موضوع الانفاق لأنه لا يتم إلا بقانون.

لا بديل عن TVA

وأكد عضو كتلة المستقبل النائب غازي يوسف لـ«البناء» أنّ المشاورات التي بدأت مع وزير المال ستستكمل بعد عطلة عيد الفطر لتقريب وجهات النظر من سلسلة الرتب والرواتب.
وشدد يوسف على أنّ تيار المستقبل لن يتراجع عن فرض ضريبة 1 في المئة على كامل السلع الاستهلاكية، كما أنه لن يتراجع عن زيادة التعرفة على الكهرباء، لاسيما أنّ 80 في المئة من الخسائر في قطاع الكهرباء هي من التعرفة المنخفضة. وأشار يوسف إلى أنّ الأرقام لا تزال موضع خلاف، فنحن لن نقل الدخول بإيرادات غير واقعية.
وإذ تحدث يوسف عن قناعة تولدت عند وزير المال أنّ لا مجال لإقرار السلسلة من دون إيرادات آتية ومتكررة وإن لا بديل عن TVA، وهذا موقف إيجابي، أشار إلى أنّ إقرار السلسلة بات في ملعب الكتلة للفقاومة والتيار الوطني لجهة السير باأ TVA.

وأمل تقيب المعلمين في المدارس الخاص نعمة محفوض لـ«البناء» أنّ يعكس التفاهم بين القوى السياسية الذي حصل في ملف الجامعة وصرف الرواتب إيجابا على إقرار السلسلة. وأشار محفوض إلى أنّ رؤساء الكتل السياسية الذين التقّتهم هيئة التنسيق أكدوا استعمال المشاورات لإقرار السلسلة بأسرع وقت، لا سيما أنّ هيئة التنسيق لن تذهب إلى التصحيح قبل إقرار السلسلة.

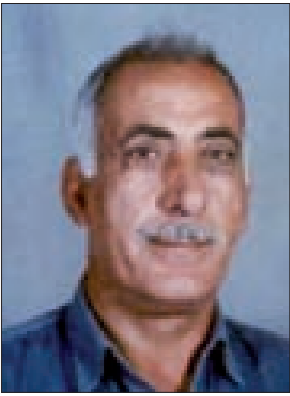
وفي سياق آخر، تحدثت مصادر سياسية في قوى 14 آذار عن وجود توجهٍ لديها وقوى سياسية أخرى تصنّف في خانة «الوسطيين» إلى القيام بتحرك سياسي واسع بعد عطلة عيد الفطر، سعياً لإحياء مبادرة رئيس تيار المستقبل سعد الحريري والتي يأتد عليها «خريطة طريق...» وبما أن المصادر: أنّ

البناء

السنة السادسة / الجمعة / 25 تموز 2014 / العدد 1544

Sixth year / Friday / 25 July 2014 / Issue No. 1544

«القموي» ينعى الأمين مصطفى يزبك؛ مسيرته تميّزت بالتضحية والانتماء



عُرف الأمين الراحل مصطفى يزبك بمناقبيته القومية، وإقدامه وشجاعته، وتميَّزت مسيرته الحزبية بفصائل الانتماء والتضحية. كما تميَّز بحضور اجتماعي في عموم منطقة بعلبك.

برحيل الأمين مصطفى يزبك الذي شَيَّع أمس في ماتم حزبي وشعبي في بلدته جوش الراقفة، يفقد الحزب منافلاً. أمن قضية تساوي وجوده، فاعطاها كل سَنَي حياته... وهذا دأب المناضلين الذين يكافحون من أجل بلوغ العز والانتصار.

والبقاء لامة

الجيش علامات ... (تتمة ص 1)

– حرب غزة المستمرة على رغم كمية الدماء الغالية والأرواح المظلومة التي تسقط يوميا، هي علامة تاريخية فاخرة الدلالة على أن إسرائيل تحتمصر، فالإبداع الشعبي للفقراء في مجال الصواريخ يهزم آخر منتجات التكنولوجيا المدارة من الأقمار الاصطناعية ومن مقر وكالة الناسا في صحراء نيفاذا بالولايات المتحدة الأمريكية، المسمى بالقبة الحديدية، وبالمقابل العزيمة والمثابرة والثبات والعزم والإرادة والتخطيط التكتيكي، وحسن استخدام الزمن بدلالة ما تقول عملية بناء الأنفاق ومداهم وتشعبها وديقتها وصمودها وفعاليتها وحسن استخدامها، كلها عوامل تقول إن دولة العرب الافتراضية بجيشها المضمهر الذي تشكله المقاومة تصعد، والكيان الإسرائيلي يجتصر جيشه ونخبه التقنية والعقائدية وعقوله ومخططيه ومبدهيه ورجاله الأشداء من وحدة إيغوز إلى لواء غولاني.

– التاريخ وعلم التاريخ يقولان إن إسرائيل في زمن الأول.

الكفر والتكفير ... (تتمة ص 1)

على رغم أن لم ينتخب عمراً لم يكن كافراً، فأسعد بن عباد رضي الله عنه الصحابي الأنصاري الخزرجي الجليل، لم يبيع أباً بكر ولا عمراً ومع ذلك لم ينسب له التكفير.

الغفر لا يرتبط ببيعة إمام ويخطئ الذين يقولون إن من مات وليس في رقبته بيعة فقد مات ميتة جاهلية فيكفرونه لأنه لم يبيع خليفتهم، فالبيعة في الأصل بيعة الله ورسوله، فيمكن أن لا يبيع أباً بكر وعمراً وعلياً رضي الله عنهم والأمينين والعباسيين وإنما مؤمناً بالله عز وجل، فلا يحق لأحد أن يكفر مسلماً بأي صورة من الاختلافات المذهبية والطائفية والسياسية، مادام يقول «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منبها الذين يكفرون الناس ويجعلون أنفسهم آية تكفى الناس، حين قال لنبيها ذر رضي الله عنه: «يا أبا ذر من قال لا إله إلا الله فقد دخل الجنة»، فقال: «يا رسول الله وإن زنى وإن سرق» ردها ثلاث مرات قال: «نعم وإن زنى وسرق رغم أنك أبي ذر»، وحين يقول الله في سورة النساء «إن الله لا يغير أن يشرك به ويغير ما دون ذلك». وهنا أسأل من يكفر الناس كيف تقتلون إنسانا يقول أمامكم «لا إله إلا الله»؟

الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسّون

المالكي: العراق ... (تتمة ص 1)

وكان الرئيس الجديد الذي توافقت عليه الكتل الكردية قد حصل خلال الجولة الأولى على 175 صوتاً مقابل 75 للناشبة حنّان الفتاوي التي فسقت ترشيحها، كما فعل نائب الشيخ علي.

وفي الجولة الثانية، فاز معصوم على المرشح حسين موسوي، ورفع المجلس جلسته إلى 5 آب المقبل.

وكان تم ترشيح معصوم وهو القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني خلال اجتماع للتحالف الكردستاني بغالبية 30 صوتاً في مقابل 23 لمنافسه علي المنصب والقيادي الأخر في الاتحاد برهم صالح.

من جهة أخرى، طمان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أنّ القوات العراقية سترعى زمام المبادرة في حربها ضد الإرهاب، فيما أكد أنّ هذه المعركة ليست طائفية.

وقال المالكي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إنّ «العراق حظي كأول دولة بالدعم الكبير من المجتمع الدولي والأمم المتحدة وجميع المنظمات الدولية، لعدالة موقفه في المعركة التي يخوضها ضد الإرهاب»، موضحاً: «لطانا الأمين العام للأمم المتحدة رغم كل ما حصل في العراق، إلا أننا استعدنا زمام المبادرة في الحرب ضد الإرهاب».

وأضاف المالكي أنّ «الشعب العراقي بكل أطرافه عبّر عن توحده بوقوفه بوجه الإرهاب صفاً واحداً»، مشيراً إلى أنّ «المعركة التي تخوضها البلاد ضد الزمر التكفيرية ليست طائفية وإنما هي معركة العراقيين جميعاً ضد الإرهاب».

وتابع المالكي أنّ «بان كي مون أكد التزام الأمم المتحدة بدعم العراق في مواجهة الإرهاب بكل أشكاله».

وفي جانب آخر من حديثه قال المالكي إنّ «الحكومة العراقية أولت اهتماماً كبيراً بأوضاع النازحين»، مبيناً أنه «سيتم خلال الفترة القليلة المقبلة توزيع مبلغ مليون ونصف مليون دينار لكل عائلة نازحة كدفعة أولى، إضافة إلى باقي المساعدات من أجل تخفيف معاناتهم». وأضاف أنّ «اللجنة التي شكلت من قبل مجلس الوزراء برئاسة نائب رئيس الوزراء لتشوّن الخدمات صالح المطلك لإغاثة النازحين، تعمل بجهود عالية»، لافتاً إلى أنه «من الطبيعي حصول عمليات تزوج تزواماً مع الأوضاع الأمنية الجارية في العراق».

وتابع رئيس الوزراء العراقي أنّ «بان كي مون أكد دعم الأمم المتحدة للعراق في عملية استيعاب النازحين»، مشيراً إلى أنّ «عملية الاستيعاب لن تتورل»، كما أكد في هذا المقابلة «الالتزام بالتوقيعات الدستورية في تشكيل الحكومة الجديدة».

من جانبها، أكد بان كي مون، دعمه جهود الحكومة العراقية في توفير الاستقرار بالبلاد، كما دعا بغداد واربيل إلى العمل من أجل إعادة الشراكة بينهما وتجاوز الخلافات العالقة.

وكان وصل بان كي مون أمس، إلى العاصمة العراقية بغداد في زيارة رسمية ضمن إطار جولته في الشرق الأوسط.